

اطلعتكم يا عبادي من كل يوم غائرا الامن كسوته فاشككون  
اشتموا يا عبادي بكم تطوفون الليل والنهار وان اغشى  
الذنون جعافا ستغفرونني الغفر غفر لعمري يا عبادي ان  
تبلغوا ضرتي فتضربوني وتبغضوني فتنفخوني يا عباد  
به لوان اولكم واخرهم وانتمم وجنتكم كما نواعي التي قلب  
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لوان او  
لكم واخركم وانتمم وجنتكم كما نواعي في قلب رجل واحد  
ملكه ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لوان اولكم واخر  
هم وانتمم وجنتكم كما نواعي في صدور واحد منكم فاعطيت  
كل انسان مثالا لله ما نقص ذلك من ملكي الا كما ينقص الخبث  
اذ اذ دخل في البحر يا عبادي انها هي اعمى لكم حصية الكبرياء  
فيكم اياها فمن وجد خير فليجد الله ومن وجد غير ذلك فلا  
يلوم من لا نفس به ولا يظلم قوله الشرح اعلم ان الخلق كلهم  
ملك الله سبحانه وتعالى فيهدى من يشاء ويضل من يشاء فتال الله  
المهاديه والله لا ينصرون من ظلم الله منتصرف في ملكه والظلم  
وضع النبي في غير محله قوله فلا تظلموا اي لا يظلم بعضكم بعضا  
قوله سلتم على ظالم وبارع وعلم فيه النبيه على فخرنا ووجهنا  
طلب منا نعمنا وادفع مصارنا بانفسنا الا الله يتيسر ذلك  
لنا ان نخلق ذلك لنا ويهتد عليه ويصرف عنا ما نضر وهو جنة  
قولنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واليقول العبد  
اي ابرارنا من النعمه عليه ان ذلك لك من الله خير ائله و  
بها في حبه وتكرهه وانعمه كلها ان اذ من ذلك يزداد  
في الجود والتكر لله تعالى ومما ذكره قال في الجذب بين يا عبا  
دي انها هي اعمى اعمى اعمى اعمى فمن وجد خير فليجد الله  
ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من ان نفس وفيه تنبيه على

على ان عدم الاستغفار بايجاد الاعمال لا ينافي خطا التكليف  
فالله خالف والعبد كما سب قال الله تعالى لها ما سببت ابى  
من خير وعليها ما سببت من شر فتال الله التوفيق  
لها برحمته امين وقوله ما نقص من ملكي شيئا الا كما  
ينقص المحيط اذا دخل البحر وهي لا تجل منه شيئا بل  
لها فامر ان الله سبحانه وتعالى لا ينقص من الله الا ان  
مجانا به كما يوجد الاشياء من العدم الى الوجود كما  
قال انها امر معتبر من جنسها كما في قوله ان يكون  
لي فلهذا وجهه اذا مراد شيئا ان يقول ان يكون اي يجر  
يوحد عند امر اذ له له نعم من غير كون فكون شيئا  
ن من هو على حال شيئا قد برقت اللغات كقولنا فلان  
فته ويرى قنا اليه في ويشكك بانسبيل المتقين اوصى  
الحب يشي اليه امسى والعشر ون عن ابن سيرين رضي  
الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله  
قالوا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله لا ذهب اهل  
الدنيا بالاجور يصلون كما نطقي ويجهون كما نوصون  
يشهدون بفضل اموالهم قال اوليس قب جعل الله  
لكم ان ملا تصدقون به ان كل تسبيحة تصدق به وتكلم  
صدقة وكل تمليحة تصدق به وامر يعرف صدقة و  
تسبيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قالوا يا  
رسول الله اني احبنا شهواته ويكون له فيها اجر قال انتم  
لو وضعها في حرام لكان عليه ومن تركها لو وضعها في  
الحلال كان له اجر امر ولا مسلم الشرح الصاحب من  
الغنى الذي صلى الله عليه واله وسلم الذي توسر اهل  
الاموال وقوله بكل تسبيحة صدقة الى اخره اي لكم بكل  
تسبيحة صدقة اي حسنة والجنة بعشر امثالها والله  
يضاعف لمن يشاء واعلم ان الفقر المفقور بين ليس ذلك